التعهدات تتوالى عربياً ودولياً .. ومطالبات بدعم الدول التي تستقبل اللاجئين السوريين

السعودية تقدم 60 مليون دولار والإمارات تتبرع بـ 100 مليون

■ كي مون: نشعر بالعار والغضب إزاء فشل المجتمع الدولي في إنهاء الحرب في سوريا

وزير المالية السعودي مترئسا وفد بلاده

الشيخ صباح الخالد مترئسا جانبا من المؤتمر

■ لابد من معاقبة المسؤولين عن «الجرائم الكبيرة» والتشريد الذي ارتكب ضد الشعب

■ آموس: الوضع الإنساني في سوريا بالغ التعقيد ويتفاقم أكثر فاكثر ويزداد صعوبة

جانب من الحضور

وزير الخارجية المصري سامح شكري أثناء حضوره المؤتمر

■ نثمن للكويت ولسمو الأمير الالتزام بمساعدة الشعب السوري والاستمرار في الدور الإنساني

انسانية في العصر الحالي» مؤكدا أن «الشعب السوري لا يطلب شفقة بل يطلب دعما».

واضاف «أتذكر الآن زياراتي في السنوات الأخيرة الى مخيمات اللاجئين في تركيا والأردن ولبنان وقد سألني طفل عن الذنب الذي ارتكبه للاقامة في المخيم ومتى يمكنه العودة الى بيته ولم يكن لي إجابات على تلك الأسئلة .. اشي أشعر بالعار والسخط والغضب إزاء فشل المجتمع الدولي في إنهاء هذه الحرب».

وذكر «عاما بعد عام شاهد العالم الحرب في سوريا التي أسفرت مقتل 220 الف شخص حتى الآن» فيما «يعيش أربعة سوريين من أصل خمسة تحت خط الفقر والحرمان كما فقدت سوريا عقودا من التنمية وتجاوزت نسبة العاطلين عن العمل 50 في المئة وانخفض معدل الحياة الى 20 عاما».

ووصف بان الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بانه «ماساوي» حيث أن نحو 95 في المئة من اجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين البالغ 560 الف يعتمدون بشكل رئيسي على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» مؤكدا أن هناك استراتيجيتين لاستغلال التبرعات في الحد من آثار الأزمة السورية ومساعدة المحتاجين في سوريا ودول الجوار.

وطالب بضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية وفق قرارات «بيان جنيف» وهو أفضل حل انساني لانهاء «أسوأ أزمة انسانية في العالم لاسيما ان السوريين يتابعوننا وينتظرون منا الدعم».

بعد ذلك عرض فيلم قصير يبرز حجم معاناة الشعب السوري ولاسيما الاطفال جراء الازمة في سوريا وحجم الاستجابات والاولويات واحتياجات التمويل لدعم الشعب السوري.

أكدت وكيلة الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ومنسقة الاغاثة الطارئة فاليري آموس أن الوضع الانساني في سوريا بالغ التعقيد ويتفاقم أكثر فاكثر ويزداد صعوبة مع كل يوم تمر به الازمة السورية.

وقالت آموس في مؤتمر صحافي عقب الجلسة الاولى للمؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا إن هذا الوضع يجعلنا امام كارثة اقليمية و ماساوية مضيفة أن هناك أكثر من 12 مليون انسان في سوريا بحاجة الى مساعدات عاجلة و ثلاثة أشخاص من أصل أربعة هم بحاجة ماسة الى المساعدة.

وذكرت أن كل يوم يمر بالازمة السورية بدون الوصول الى حل سياسي يؤكد لنا ان الوضع الانساني هناك صعب و بالغ التعقيد ويجب تقديم المساعدات للسوريين في داخل سوريا أوللاجئين في الدول المجاورة وللمجتمعات المضيفة لهم وللحكومات هذه الدول التي تعاني من موازناتها بسبب وجود اللاجئين لديها والاعباء المترتبة على ذلك.

وقالت آموس «إننا نطلب من المانحين أن يقوموا أيضا بالدعم وأن يكونوا أسخياء في هذا الدعم لكي نستطيع الاستمرار في عملنا خلال العام المقبل معربة عن الشكر للدول على تعهداتها التي اعلنت في الجلسة الاولى اليوم آملة أن تسمع المزيد من التبرعات.

وأوضحت أن جميع المتحدثين اليوم عرضوا قضايا متعددة منها الاستمرار في مساعدة الشعب السوري والوقوف مع المجتمعات الحاضنة لهؤلاء اللاجئين و الاكثر من ذلك أن يكون هناك حل سياسي لهذه الازمة.

وكانت آموس أعربت في كلمتها خلال افتتاح المؤتمر اليوم عن الشكر للكويت ولسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد على الالتزام بمساعدة الشعب السوري والاستمرار في الدور الانساني « الحيوي » لتامين منصة لنقاش تطورات الازمة السورية.

وأعلنت بريطانيا تتعهد بتقديم 150 مليون دولار لدعم الوضع الانساني في سوريا كما أعلنت الولايات المتحدة الامريكية تعهدها بتقديم 507 ملايين دولار لدعم الوضع الانساني في سوريا.

وأعربت السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة سامانثا باور في كلمتها أمام المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الذي افتتح أمس عن التقدير والشكر لدولة الكويت «ليس فقط لمساهمتها السخية بل أيضا لانها جمعت المجتمع الدولي من اجل تعبئة الدعم للسوريين».

وقالت باور إن الكلمات لا يمكن أن تعبر عن الاثر الذي احدثته الكويت في حياة السوريين من خلال جهودها السخية.

ولفتت الى أن التخفيف من معاناة الشعب السوري وانهاء محنته «يجب أن تكون اولوية على جدول أعمالنا لذلك ارسلني الرئيس باراك اوباما لكي اعلن اننا سوف نتعهد بمبلغ 507 ملايين دولار وسنوجه هذه المساعدات للتلبية احتياجات الشعب السوري لمعالجة حوالي مليوني سوري في مستشفيات و مستوصفات وتأمين الغذاء لحوالي سبعة ملايين شخص».

وأشارت الى أن ذلك يضاف للمساعدات الثنائية المهمة «التي تقدمها للدول المجاورة لسوريا التي تستضيف اللاجئين من نظم صحية و تربوية ونحتاج الى المزيد من الجهود اضافة الى الجهود السخية المقدمة».

وبينما أعلنت النرويج تتعهد بتقديم نحو 93 مليون دولار لدعم الوضع الانساني في سوريا ،أعلن الاتحاد الاوروبي يعلن تعهده بتقديم نحو 537 مليون دولار لدعم الوضع الانساني في سوريا.

وأكدت السويد تعهدها بتقديم نحو 40 مليون دولار لدعم الوضع الانساني في سوريا ،أعلنت الحكومة الاسترالية أمس عن تقديم مبلغ 20 مليون دولار أمريكي للمساعدات الغذائية والطبية للمحتاجين في سوريا والى اللاجئين السوريين في لبنان.

وقالت وزارة الخارجية الاسترالية في بيان صحفي ان استراليا تدعم برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم الطعام والمساعدات الطبية في سوريا.

وأكدت ان الحكومة الأسترالية ستقوم بمساعدة وكالة الأمم المتحدة للاجئين لتوفير الحماية والمأوى للاجئين السوريين ودعم المجتمع اللبناني كما ستسمح أيضا بتمويل المنظمات غير الحكومية الاسترالية لمعالجة الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والناجيات من العنف القائم على نوع الجنس.

واشارت الى أن الصراع في سوريا دخل عامه الخامس حيث يحتاج نحو 12,2 مليون شخص الى المساعدات الانسانية داخل سوريا في حين نزح ما يزيد عن 3,9 مليون من السوريين الى البلدان المجاورة.

وبينت أن لبنان تعد الأكثر تضررا من بين البلدان لاستضافتها مايقرب من 1,2 مليون لاجئ سوري والتي تضم نسبة 25 في المئة من سكانها.

وتشارك استراليا في المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الذي تستضيفه دولة الكويت اليوم بمشاركة دولية واسعة.

وأعلن وزير خارجية مملكة النرويج بورجي بريندي تعهد بلاده بتقديم نحو 93 مليون دولار أمريكي مساعدات للشعب السوري سواء في داخل بلادهم او في المجتمعات المضيفة.

وقال بريندي في كلمته أمام المؤتمر الدولي الثالث لدعم الوضع الانساني في سوريا إن جزءا من هذه الاموال سيخصص للتعليم وحماية الاطفال.

وأضاف بريندي «لا نستطيع أن نقبل بفقدان جيل من الاطفال السوريين بسبب نقص التعليم مشددا على ضرورة توفير الحماية والتعليم لهم باعتبارهم من يمثلون مستقبل البلاد».

ووجه دعوة باسم بلاده لجميع البلدان الى الوفاء بالتزاماتها واحترام القانون الانساني الدولي وحماية العاملين في مجال العمل الانساني والسماح لهم بايصال مساعداتهم الانسانية للمحتاجين اليها.

وشدد على ضرورة بذل كافة الجهود لايجاد حل سياسي سلمي للازمة السورية مشيرا الى اهمية وضع المصالح الخاصة جانبا والتركيز على وقف العنف ضد المدنيين ونشر الامن والاستقرار في سوريا والمنطقة

وأعلنت مملكة هولندا أمس تعهدا بتقديم 33 مليون يورو (35 مليون دولار) خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا.

وقال وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الانمائي ليليان بلويمين ان بلادها تتعهد بتقديم 20 مليون يورو لمنظمات الامم المتحدة و12 مليون يورو للمنظمات غير الحكومية التي تتعاون مع الامم المتحدة ومليون يورو الى جمعية الصليب الاحمر الدولي.

واكد بلويمين اهمية البحث عن فرص لتعزيز التنسيق بين المنظمات المعنية بتقديم المعونة الانسانية وتعزيز قدرة المجتمعات المضيفة للاجئين السوريين على الصمود فضلا عن ايجاد حل سياسي للازمة بصورة عامة في سوريا.

وشدد على اهمية تحويل التعهدات المالية الى التزامات واموال مصروفة من اجل مساعدة الشعب السوري

الغانم: تبني الكويت مؤتمر المانحين للمرة الثالثة استمرار لسياستها بالتدخل الانساني

الغنم والعبدالله والمحمد خلال حضورهم

قال رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم ان رعاية الكويت وتبنيها لمؤتمر المانحين الخاص بسوريا للمرة الثالثة يأتي انسجاما واستمرارا لسياستها التاريخية المعنية بالتدخل الانساني في مناطق وبؤر الصراع الاقليمي.

وقال الغانم في تصريح صحفي امس ان «دولة الكويت وعلى رأسها سمو امير البلاد وفي ظل احتدام الصراع في سوريا وتفاقمه وتشظي ابعاده ارتأت التحرك فورا ومنذ اربع سنوات تقريبا لمعالجة اثار تلك الازمة على الصعيد الانساني».

واضاف ان «الكويت ومنذ البداية لم تنتظر حلا عسكريا او سياسيا قد يتأخر كثيرا في سوريا بل تحركت بايجابية بعيدا على الحسابات السياسية المتغيرة والمتحولة وتدخلت لتقود ملف المعالجة الانسانية للشعب السوري الذي يعيش معاناة لا يمكن وصفها بالكلمات».

واضاف الغانم «ان سمو امير البلاد كان واضحا منذ البداية حيال الازمة في سوريا وكان ينبه المجتمع الدولي دائما بان تخفيف معاناة الشعوب في مناطق الصراع يجب ان تكون له اولوية بغض النظر عن المحطة التي تقف عندها تلك الازمات سياسيا». وقال «ان الازمة الانسانية في سوريا وخاصة فيما يتعلق بملف اللاجئين والنازحين لم تعد ازمة سورية بل اقلقت بظلالها الاقتصادية والاجتماعية على دول الجوار التي تحملت كثيرا في ظل استمرار تدفق الالاف من اللاجئين».واعرب الغانم عن امله في ان يساهم مؤتمر المانحين الثالث في احداث تحول وتغيير على صعيد معالجة الملف الانساني في سوريا وان يبدي المجتمع الدولي التزاما وتعهدا اوضح ازاء هذا الملف.